في عشرين منا لا واقل من ذلك واكثر قال لا باس ان لم يقدر الذي عليه الزعفران ان يعطيه جميع ماله ان ياخذ نصف حقه او ثلثه او ثلثيه و ياخذ راس ما له ما بقي من حقه دراهم وسئل عن الرجل يسلف في الغنم قفيزان وجديان وغير ذلك الى اجل مسمى قال لا باس ان لم يقدر الذي عليه الغنم على جميع الذي له عليه ان ياخذ نصف الغنم نصفها او ثلثيها او ثلثها و ياخذ راس ما له ما بقي من الغنم دراهم و ياخذ دون شرطهم و لا ياخذ فوق شرطهم قال و لا باس بهذا ايضا مثل الخطيطة والشعير والزعفران والغنم وروى الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا ينبغي للرجل ان يسلف في السمن بالزيت ولا الزيت بالسمن وروى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن السلف في اللحم قال لا يقربنه فانه يعطيك مرة السمين و مرة الشاوي و مرة المهزول فاشترط معاينه يدا بيد قال و سالته عن السلف في دوابا الماء فقال لا فانه يعطيك مرة ناقصة و مرة كاملة ولكن اشترط معاينة فهذا سلم لك وله وروى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام لا باس بسلف ما يوزن فيما يكال و ما يكال فيما يوزن وروى غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام لا باس بسلم كيل معلوم الى اجل معلوم ولا باس بسلم الى دياس ولا حصاد وروى النضر عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ايصلح ان يسلم في الطعام عند رجل ليس عنده طعام ولا حيوان الا انه اذا جاء الاجل اشتراه فاء وفاه قال اذا ضمنه الى اجل مسمى فلا باس قال قلت ارايتان وفاني بعضا واخر بعضا ايجوز ذلك قال نعم وروى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سالته عن الرهن والكفيل في بيع النسية فقال لا باس وفي رواية زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا باس بالسلم في المتاع اذا وصفت الطول والعرض وفي الحيوان اذا وصفت اسنانه

باب الحكرة والاسعار

روى عن غياث بن ابرهيم عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال ليس الحكرة الا في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت ومر رسول الله صلى الله عليه واله بالمحكرين فامر بحكرتهم ان تخرج الى بطون الاسواق وحيث ينظر الابصار اليها فقيل لرسول الله صلى الله عليه واله لو قومت عليهم فغضب عليه السلام حتى عرفنا الغضب في وجهه وقال انا اقوم عليهم انما السعر

الى الله عز وجل يرفعه اذا شاء ويخفضه اذا شاء وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن الحكرة فقال انما الحكرة ان تشتري طعاما وليس في المصر غيره فتحتكره فان كان في المصر طعام او متاع غيره فلا باس ان تلتمس بسلعتك الفضل وروى صفوان بن يحيى عن سلمة بن الخطاب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما علمك فقلت حناط وربما قدمت علي فنفاق وربما قدمت علي كساد فحبسته قال فما يقول لي قبلكم فيه قلت يقولون محتكر قال ليبعه احد غيرك قال ما ابيع انا بالف جزء جرا فقال لا باس انما كان ذلك رجلين قويين يقال له حكيم بن حزام وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي صلى الله عليه واله فقال له يا حكيم بن حزام ايا ك ان تحتكر و روى النضر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في تجار قدموا ايضا واشتركوا على ان يبيعوا بيعهم الا بما احبوا قال لا باس بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يحتكر الطعام الا خاطي وروى عن معمر بن خلاد قال سال رجل الرضا عليه السلام عن حبس الطعام سنة قال انا افعله بعني احرازا للقوت وقال رسول الله صلى الله عليه واله الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ونهى امير المومنين عليه السلام عن الحكرة في الامصار وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال امير المومنين عليه السلام الحكرة في الخصب اربعين يوما وفي الشدة والبلاء ثلثة ايام فما زاد على اربعين يوما في الخصب فصاحبه ملعون وما زاد في العسرة فوق ثلثة ايام فصاحبه ملعون وروى ابو اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال من باع الطعام نزعت منه الرحمة وقال رسول الله صلى الله عليه واله كيلوا طعامكم فان البركة في الطعام المكيل وروى عن ابي حمزة الثمالي قال ذكر عند علي بن الحسين عليه السلام غلاء السعر فقال وما علي من غلائه ان غلا فهو علي وان رخص فهو عليه وقال الصادق عليه السلام اشتر واوان كان غاليا فان لورق ينزل مع الشراء وقال عليه السلام في قول الله عز وجل اني اراكم بخير فقال كان سعرهم رخيصا وقيل للنبي صلى الله عليه واله لو سعرت لنا سعرا فان الاسعار تزيد وتنقص فقال عليه السلام ما كنت لالقى الله تعالى ببدعة لم يحدث الي فيها شيا فدعا ايها الناس يا كل بعضهم من بعض واذا استنصحكم فانصحوا وروى عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى وكل السعر ملكا يديره بامره وروى عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايا ك الصباح شراء الدقيق قل وشراء الحنطة

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)